

عدل عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [841]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والاربعين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الرابعة عشرة من روائع عمرية. النهاردة بتكلم على الصفة الجديدة من صفات عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولعل هذه الصفة من اشهر الصفات التي اتصف بها الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:00:00](#)

طبعاً كل صفات عمر عظيمة وجلييلة ولكن هذه الصفة بالذات مشتهرة عنه عند عامة القراء وعامة الناس وعامة المتفحصين في تاريخ المسلمين. آآ هذه الصفة صفة العدل. عدل عمر رضي الله عنه وارضاه. طبعاً كل الخلفاء الراشدين يلتزمون بالعدل - [00:00:20](#) سواء سيدنا ابو بكر الصديق او عمر بن الخطاب او عثمان او علي او الحسن رضي الله عنهم جميعاً. فهذه الصفة يعني تظلل الخلافة الراشدة بشكل عام لكن عدل عمر له بعض السمات المميزة. بعض الصفات بعض العلامات اللي اقدر اقول فيها ان هذا شيء خاص - [00:00:40](#)

بعمر رضي الله عنه ومن الاشياء المتميزة جداً البارزة فيه. النهاردة انا بتكلم في هذه الحلقة على صفة العدل عند عمر. واتمنى ان مشاهدينا ومشاهدات يأخذوا الحلقة من منظور التطبيق. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا كيف يمكن ان اطبق - [00:01:00](#) هذا العدل العمري في حياتي. طبعاً الوالي او القاضي او من يقومون بالحكم بين الناس عموم الناس اولى بسماعهم مسل هذه الحلقات لكن ايضاً الاب في الاسرة الصديق مع اصدقائه الجار في عمارة او في مكان سكني مع الجيران - [00:01:20](#) كثير بتوضع في موقف من مواقف الحكم ان تحكم بين الناس. الحكم بين الناس بالعدل والتعامل مع الناس بالعدل هذا امر قد يكون في مشقة كبيرة على كثير من الناس. فنشوف بعض المعايير وبعض الضوابط التي كان يتخذها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ونقدر بها - [00:01:40](#)

نمارس العدل في احكامنا مع الناس بشكل عام عمر كان عنده ضوابط كثيرة جداً في موضوع العدل انا اذكر منها في هذه الحلقة ثلاث ضوابط مهمة. الضابط الاول هو موضوع المساواة امام القانون. الناس - [00:02:00](#)

جميعاً سواسية ما عنده تفضيل لاحد على اخر بقرب او بوضع اجتماعي معين او غنى او فقر او بقرب او بعد او بكونوا من اهل المدينة او من غيرها من المدن. ما عندوش ابدأ اي تفرقة بين احد واحد الا بمعايير - [00:02:15](#)

معينة عادلة وهنتكلم على بعضها ان شاء الله في هذا او في هذه الحلقة في هذا التفصيل يعني. فموضوع المساواة وما عندوش موضوع قانون لان الناس درجت على قوله المساواة في الظلم عدل. ما فيش كلام من ده. طبعاً هذه المقولة يعني مخالفة تماماً للشريعة. سواء في الظلم عدل معناه ان انت لو ظلمت واحد - [00:02:35](#)

اظلم الباقي عشان تكون عادل. لأ وكمان اللي صاغ المقولة اعطاه صفة العدل. وهذا طبعاً مخالف هو بدل ما كان ظالم بقى شديد الزلم مش بقى عادي لما نشر الزلم وحاول ان يساوي بين الناس في الظلم بدل ما ظلم واحد ظلم عشرة او مئة او امة. فهذا غير آآ غير - [00:02:55](#)

منطقي وغير مقبول في عمر كان يتعامل مع الامور بمنتهى الشفافية في موضوع المساواة امام القانون وناخذ امسلة هتبقى مهمة جداً النقطة الثانية المهمة ان هو كان يبشر قبل ان يعاقب. يعني اذا كان المرء الجاهل بالحكم فلا يسقط عليه العقاب. انما - [00:03:15](#)

ما يعرفه في البداية ثم بعد ذلك ينزل الحكم وكانت له آآ يعني طرق في تعريف الناس باحكام الشريعة الاسلامية حتى لا يفاجأ اه

مخطئ بجريمة معينة كان يظنها امرا بسيطا. وساعات كان يبغدي عليه مسل هذه المواقف وكان يتجاوز عمر عن الفاعلين -

[00:03:35](#)

سبب جهلي واتكلمنا على بعض هذه المواقف في الحلقات الماضية. الحاجة الثالثة المهمة جدا انه كان يشدد في في الحساب ساب مع اهله لان اهل الخليفة او اهل صاحب السلطة بشكل عام يبقي عندهم قوة لارتباطهم بالخليفة - [00:03:55](#)

وبالتالي ممكن يتعدى ظلمهم الى كثير من الناس. وممكن يظن نفسه عنده صلاحيات اكبر من صلاحياته كمواطن في الدولة وبالتالي عمر كان يحاول ان ينفي هذا الجانب اولاً المساواة زي ما قلنا مساواة للآقارب بالآخرين لكن في نفس الوقت - [00:04:15](#)
القصة الثانية مهمة قوي حكاية التشديد عليهم في العقاب ان ممكن يعاقبهم بامور لا يعاقب بها العامة. ليه؟ لان هم واخدين افضلية معينة عنده. وبالتالي كان هذا من عدله رضي الله عنه وارضاه. موضوع المساواة امام القانون ده ممكن ناخذ فيه قصة من القصص -

[00:04:35](#)

المهمة اللي زكرها عمر كتوضيح المعايير عنده. آآ في رواية عند ابي داوود ورواية صحيحة انه آآ ذكر عمر ابن الخطاب يوما الفين وقال الفية مقصود به في هذه الكلمة الغنائم او الاموال - [00:04:55](#)

التي تأتي للدولة مش مقصود بها في تعريفه الشرعي اللي موجود في السنة النبوية. فقال يعني الاموال اللي في الدولة بيقول انا ما ما انا ده كلام عمر ابن الخطاب ما انا باحقي باحقة بهذا الفية منكم. ما انا باحق بهذا الفية منكم. وما احد من - [00:05:15](#)
باحق به من احد. الا ان على منازلنا من كتاب الله عز وجل. يعني الاصل في الامور ان الناس تتساوى في العطاء. لكن في بعض الناس هو يقول هذا الكلام الا ان على منازلنا من كتاب الله عز - [00:05:35](#)

عز وجل. وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كان القرآن الكريم او السنة المطهرة شرعت زيادة معينة انا لاحد الناس فانا اعطي هذا الذي اعطيت له الزيادة في القرآن او السنة اعطيه الزيادة. لكن لو ما كانش له هذه الزيادة فانا اساوي - [00:05:55](#)
جميعا. سم قال فالرجل وقدمه. وقدمه يعني القدم في الاسلام. الناس القديمة في الاسلام بزلت جهد ضخم جدا لاقامة الدولة وترسيخ اقدام هذه الامة. وبالتالي عمر عندما يعطيها اكثر مما يعطي غيرها - [00:06:15](#)

تاريخ لتاريخها الذي قدمت فيه التضحيات المتتالية على مر السنوات. والرجل وبلاؤه. افرض واحد دخل في الاسلام حديث لكن ادى اداء عظيم سواء في المعارك او في ادارة الدولة او في اي امر من الامور بلاؤه شديد. يعني انجازاته واثره - [00:06:35](#)
عزيم وبالتالي هو يعطيه على هذا البلاء او يعطيه على هذه القوة وهذه النصرة للاسلام حتى وان كان حديث الاسلام وليس قديما غيره الذي ذكر في النقطة الاولى. والرجل وعياله يعني اللي عنده طفل او طفلين غير اللي عنده عشر عشرة من الاطفال. ده بيفرط في العطاء - [00:06:55](#)

وبين كثير العيال وقليل العيال وطبعا ده قاعدة من قواعد التأمينات الاجتماعية في اي دولة من الدول الموجودة دلوقتي. فكان بيطبقها عمر بن الخطاب رضي الله عنه منذ آآ زمنه. والرجل وحاجته. في بعض الناس عندها ظروف معينة سواء ظروف مرض او ظروف فقر او ظروف تعرض لكارثة - [00:07:15](#)

او ازمة وحاجته او ظروف مجاعة حصلت في في بلد ولم تحبس في اخر فيكون العطاء في هذه اكثر من البلاد اللي هي فيها نوع من الرخاء او نوع من الامن هكذا يعني كان بينظر الى الامور بمعاييرها ومقاييسها التي يرجع فيها الى القرآن والسنة ولا يرجع فيها الى - [00:07:35](#)

اهوائه الشخصية او الى اهواء قادة الدولة في زمانه. فهذه مقولة عمر رضي الله عنه وارضاه وهي الحقيقة قانون من قوانين عدل او او ضابط مهم جدا من ضوابط العدل عند القضاة وعند الحكام وعند عامة الناس. آآ - [00:07:55](#)

بيروي زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب خرج فقعد على المنبر فثاب الناس اليه حتى سمع به اهل العالية اهل يعني في المدينة المنورة لكن بعيد شوية. فهو بيقول لك ان الموضوع وصل الى العالية. معنى كده ان في بعض الناس اللي تبع عمر بن الخطاب

[00:08:15](#) -

بينشروا بين الناس ان عمر سيلقي خطبة يعرف فيها الناس بعض قواعد القوانين او بعض القواعد الشرعية في ادارة المدينة المنورة
ادارة الدولة فبيخطب عمر يعرس الناس بالحكم قبل ان ينزل العقاب وده اللي كنا بنقوله في الضوابط العمرية الواضحة ان انا -

00:08:35

قبل ما اعاقب ابني على شيء لازم اكون وضحته له بالتفصيل وشرحته له بوضوح بحيس ان هو يبقى مش معزور بالجهل عندما
يعاقب على مسل هذا الخطأ وما افعله مع ابني يفعله مدرس مع التلاميذ يفعله صاحب الشركة مع اعضاء الشركة يفعله صاحب امير
الدولة مع مع الراعية - 00:08:55

هيئة الدولة وهكذا على كل المستويات وكل الاطارات. فسيدنا آآ عمر عمل خطبة يعرف فيها الناس بعض القواعد وبعض القوانين
الرواية ما قالتش ايه القواعد اللي اتكلم فيها عمر من قواعد الشريعة وهي قواعد ضخمة وهائلة لكنه واضح ان هو مسلا وجد بعض
اللبس في مسألة من - 00:09:15

مسائل بعض الجهل في مسألة من المسائل فقرر يدي خطبة يعرف فيها الناس ابعاد القانون في هذه الجزئية. فاجتمع الناس اليه حتى
اتوا من العالية كما تقول الرواية فنزلوا فعلمهم حتى ما بقي وجه الا علمهم. طبعاً برضه في هذه الجزئية ما علمهمش الاسلام كله. في
هذه الخطبة لكن آآ - 00:09:35

طب مقصود الرواية ان هو استوفى الموضوع الذي كان يتكلم فيه فعلمه حتى ما بقي وجه الا علمه. نقطة في غاية الرسول عليه
الصلاة والسلام في الصلاة تعليم الاولاد الصلاة بيقول علموهم لسبع واضربهم علي لعشر قبل ما تضرب قبل ما تعاقب - 00:09:55
اخويا عندك ثلاث سنين من التعريف من التدريب من التعليم وبعدها بعد كده اذا استوفيت كل هذا وما زال هناك خطأ فيحتاج المخ
الى العقاب سيدنا عمر جمع الناس وعلمهم. ثم بعد ذلك اتى اهله. يعني بعد الخطبة ديت ما عملها زهب - 00:10:15
اهله الى زوجته واولاده فقال قد سمعتم ما نهيت عنه. انتم سمعتم الخطبة زي بقية الناس. سم قال واني لا اعلم ان احدا منكم يأتي
شيئا مما نهيت عنه الا ضاعفت له العذاب ضعفين. وده اللي كنا بنقوله التشديد على الاهل - 00:10:35

الناس هيبقى عقابها في هذا الموضوع سين وانتم عقابكم اتنين سين. لو في جلدة يبقى عندكم جلدتين لو في مال هيتدفع هيبقى
عندكم ضعف هذا المال الذي سيدفع لو في سجن يوم هيبقى سجن يومين سأضعف عليكم العذاب لشدة قرابتكم بي في هذه القرابة
- 00:10:55

ينفعكم احيانا الى الجراة على الناس والوقوع في الخطأ. وبذلك يحمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. الامة من اخطاء اهل
من اخطاء عشيرتي من اخطاء اولاده او زوجاته. ويرهب بذلك الاسرة ان تحاول ان - 00:11:15
في منصب امير المؤمنين على حساب يعني بقية الناس. طبعاً ده من فرط عدله رضي الله عنه وارضاه. يعني لعمر في هذا هذه الفترة
قريب لاميير المؤمنين كلها رئيس الدولة العملاقة اللي بيحكم دول ضخمة جدا من دول زمنا المعاصر بيبقى مضرور - 00:11:35
بهذه القرابة اكثر منه مستفيد. لان هو ما هو بياخذ زي بقية الناس ما عندوش اي ميزة بياخذها زيادة. وفي نفس الوقت لو حصل منه
خطأ بيتعاطى اكثر من الناس بتتعاقب - 00:11:55

وطبعاً ده حاجة شيء خاص وواضح ان هو خاص بعمر رضي الله عنه وارضاه. هناخد بعض الامسلة بتقرب لنا هذه الصورة وخاصة
في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في قضايا العدل مع اولاده او مع من يعني ينتمي الى اسرته. نافع بيقول - 00:12:07
فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمهاجرين الاولين اربعة الاف. يعني ايه الكلام ده؟ الكلام ده سيدنا عمر ما شاء الله في زمانه
كثرة الاموال. اتت الاموال من الغنائم الجزية من الشرق ومن الغرب. جت من الشام ومن مصر ومن العراق ومن فارس - 00:12:27
ومن اليمن ويعني اموال ما شاء الله كانت كثيرة جدا بتأتي الدولة. ففرض ما يسمى بالفرد او بالعطاء للناس وان شاء الله هيبقى
عندنا حلقة كاملة نتكلم فيها على هذا الموضوع عمر وديوان العطاء. كان عنده ديوان كده وزارة اسمها وزارة العطاء بتدي الناس
فلوس. فهو بدأ - 00:12:47

قسم على الناس الاموال بيديهم معاش. الناس المهاجرين الاولين الناس اللي هاجرت في اول الهجرة خالص هؤلاء اعطاهم اربعة الاف

في السنة اربعة الاف درهم. كل مهاجر ياخذ اربعتلاف ده معاش من غير ما بيشتغل حاجة. هو بيشتغل شغلته الثانية بيحصل منه اه
رزقها - 00:13:07

لكن هذا عطاء من الدولة له تقديرا لجهوده التي بذلها في رحلته مع الدولة الاسلامية. فالمهاجرين الاولين كانوا اربعة الاف وكل كل
مجموعة كانت بتاخذ ارقام معينة غير المهاجرين الاولين آا الانصار اهل بدر كل كل طائفة لها - 00:13:26
تقديرات معينة عند عمر وهنتعرف عليها ان شاء الله في حلقة ديوان العطاء. لكن في الحلقة دي بقول ان هو بشكل عام كان بيدي
المهاجرين الاولين اربعة الاف ثم فرض لابن عمر ابن عمر. عبدالله ابن عمر ابنه. ثلاثة الاف وخمسمائة. نزلوا خمسمية عن بيت الناس.
عن بقية - 00:13:46

مهاجرين الاولين وهو من المهاجرين الاولين. يعني عبدالله بن عمر من المهاجرين او الناس اللي هاجرت في اول الهجرة خالص مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تأخرتش هجري - 00:14:06
في ناس تأخرت هجرتها كثير يعني تأخرت ابن الوليد ولا عمرو ابن العاص ولا عثمان ابن طلحة في السنة سبعة من الهجرة لأ في
ناس هاجرت من اول سنة خالص - 00:14:16

فعبدالله بن عمر منهم ومع ذلك نقصه عن المهاجرين الاولين خمسمية. فقليل له هو من المهاجرين. الناس بدأت تدافع عن عبدالله بن
عمر. الناس بتدافع عن ابنه. هو هو اللي موقع على ابنه الخصم والتقليل. والناس صعب ان - 00:14:26
عبدالله بن عمر فبتقول له هو من المهاجرين. هو من المهاجرين الاولين. فلما نقصته من اربعة الاف ليه؟ قللته قال انما شف كلام عمر.
شف قد ايه الشفافية؟ قال انما هاجر به ابواه. ابواه اللي هم مين اللي هو؟ هو هو نفس الشخصية - 00:14:46
هو وامه. انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه. لان هو لما عبدالله ابن عمر آا هاجر كان عنده كم سنة؟ هو كان في احد
عنده تقريبا اربعتاشر سنة. واحد كانت في ثلاثة هجرية. فكان عنده وقت الهجرة حذاشر سنة. فكان لا يملك من امره شيئا -

00:15:06

كان ماشي مع ابوه وامه فمع ان هو هاجر وعانى معاناة الهجرة كلها ولعله لعله عانى اكثر من الكبار في رحلة شاقة من مكة الى
المدينة وترك كل شيء في مكة المكرمة وهجر الى الله ورسوله في المدينة المنورة لكن قال له انت ما هجبتش بارادتك انت لو كان
ابوك وامك - 00:15:26

قعدوا في مكة ما كنت قعدت معهم. فعشان انت هاجرت مع الاب والام ليس بارادتك ليس بنفسك كما فعل المهاجرون الاولون الكبار
في سن نسبيا عن عبدالله بن عمر لا عشان كده نقص لك الخمسمية عن بقية الناس. الى هذه الدرجة من الشفافية. لو كان اعطاه اربعة
الف - 00:15:46

ما كانش حد اتكلم. مش بس علشان خوفا من عمر. لأ علشان ده عبدالله بن عمر له قيمة كبيرة جدا. عالم كبير جدا من علماء الاسلام
ورجل له وضعية ومكانة خاصة ومجاهد من المجاهدين في سبيل الله له تاريخ عظيم جدا جدا في السيرة النبوية وفي خلافة ابي بكر
الصديق وفي خلافة عمر بن الخطاب - 00:16:06

رضي الله عنه. وبعد كده في مراحل التاريخ المختلفة. فالناس حب عبدالله بن عمر وبتدافع عنه لكن عمر بن الخطاب له قواعده التي
ليس لها في حقيقة الموقف بتاع عبدالله بن عمر ده ليس موقفا فريدا في حياة عمر ابن الخطاب. لا موقف متكرر يعني مسل هذا
الحديث حصل اكسر من - 00:16:26

مرة واللي عندنا في الحلقة ديت نتعرف على موقفين ثلاثة من نفس القبيل عمر ابن الخطاب عمل برضو موقف مع اه زوجته هنتكلم
عليه في الدقائق القادمة. فعلى بقى ابن ابي ما لك وهو هو مختلف في صحبته ثعلبة. احتمال يكون صحابي احتمال يكون تابعي على
خلاف بين المؤرخين. المهم ثعلبة ابن ابي - 00:16:46

قالت يقول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم آا مروطا بين نساء من نساء المدينة. مرور يعني الثياب. ثياب خاصة بالنساء.
فقسمها على نساء المدينة. جت يعني كميات كبيرة من الثياب. من بلد من البلاد المفتوحة - 00:17:12

فقسمها على اهل المدينة فبقي مؤمر جيد. احد الثياب الجيدة فضلت بعد اما وزع على الناس كلها قال له بعض من عنده يا امير

المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك - [00:17:32](#)

في واحدة من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام عند عمر بن الخطاب. مين هي الوحدة ديت؟ الواحدة ديت هي ام كلثوم. بنت علي ابن ابي طالب بنت فاطمة كذلك بنت فاطمة بنت رسول الله عشان كده قالوا عليها ابنة رسول الله هي حفيدة رسول الله. حفيدة

رسول الله من ناحية فاطمة - [00:17:52](#)

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت زوجة عمر بن الخطاب. ام كلثوم بنت علي زوجة عمر ابن الخطاب. هي ام كلثوم ولدت تقريبا سنة ستة من الهجرة ساعتها كان سيدنا عمر عنده ستة واربعين سنة. وقت ما اتولدت ام كلثوم بنت علي. الفرق بينهم كبير

قوي. فرق - [00:18:12](#)

اربعين سنة مع ذلك كان متجوزها وهنتكلم على هذه النقطة بعد ما خلص الموقف ده. آآ فعمر قال ماذا قال؟ لما قالوا له اعط هذا المرض الى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هي ام كلثوم بنت علي. طبعا هم بيقولوا كانوا ممكن يقولوا ايه لزوجته -

[00:18:32](#)

الى امرأتك لكن هم بيريدوا ان يعظموا من شأنها هي حفيدة الرسول عليه الصلاة والسلام ويقنعوا عمر ابن الخطاب باعطائه اياها باسمها او بنت علي لا ده بيعزموا قدرها جدا بيرفعوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر بن الخطاب ما عندوش هو هذه

المعايير وهذه المقاييس في حساباته - [00:18:52](#)

قال ام سليط احق. ام سليط سليط بالفتح السين مش سليط. في هذا في موجود برضو في اللغة اسماء يعني بعض الصحابة لكن في هذه المرأة كان ابنها اسمه السليط. ام السليط احقه. ام السليط من نساء - [00:19:12](#)

انصار وكانت ممن بايع الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد تذكرها بالكرب الماية شيلوا فيها الماية تزفر يعني تخييط يعني بتصنع القرب اللي بيحطوا فيها بيحملوا فيها الماء. وفيه بعض في اللغة وهذا - [00:19:32](#)

ده اشهر ان كلمة تزفر بمعنى تحمل. ففي الحالتين هي كانت شغالة في السقاية. تشتغل في سقاية الناس في يوم احد. فهي عندها الجهد نصره ودعم للدولة الاسلامية بهذا الجهد الخطر في معركة من المعارك من ايام احد اللي هي كانت في سنة ثلاثة من الهجرة -

[00:19:52](#)

قام سيدنا عمر فاكراها بعد مرور هذه السنوات انها قدمت للامة شيئا زائدا عما قدمته ام كلثوم بنت علي. مع عظم ام كلثوم بنت علي ونسبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونها زوجة لامير المؤمنين السيدة الاولى في الدولة الاسلامية في ذلك الزمن. ومع ذلك

- [00:20:12](#)

قال لا انا اعطي هذا المرض الزائد لواحدة قدمت شيء للامة اللي هي ام السليط الانصارية رضي الله عنها وارضاه. طبعا بعض الناس ده الموقف يعني ده الموقف اللي فيه عدل احنا نخرج تعريج سريعة على موقف زواج عمر بن الخطاب من ام كلثوم بنت علي -

[00:20:32](#)

ان في بعض الناس طبعا مقتول الفرق في السن كبير جدا والناس على فكرة كانت ملاحزة هذا الموضوع في زمنه برضو ان ان فرق السن السن السن كبير شوية وحتى في بعض - [00:20:52](#)

فبتذكر ان علي ابن ابي طالب قال له ان هي صغيرة لو كنت تريد الزواج فعلا منها مش عارف قدر سنها يعني فانا بقول لك ان هي

صغيرة فقالوا لا اريد - [00:21:02](#)

لن اتزوج منها فقابل سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وزهب عمر ابن الخطاب الى الصحابة وطلب منهم ان يهنئوه بهذا الزواج آآ قالوا بما نهنئك يعني انت ايه سبب الاهتمام بهذا الزواج تحديدا؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:21:12](#)

قاطعوا يوم القيامة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي. فاراد رضي الله عنه وارضاه ان يكون له اتصال مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم وطبعا في اتصال سابق قبل كده النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ابنة ابنة عمر اللي هي حفصة بنت عمر رضي الله عنها. لكن هو يريد ان يرتفع - [00:21:32](#)

بهذا السبب وهذا النسب بالزواج من ابنة آآ سيدنا علي وابنة فاطمة رضي الله عنها وارضاهها اللي هي ام كلثوم حتى لو كانت صغيرة في السن. طبعا هذا الزواج بيرد على الشيعة. الشيعة اللي بتتهم اه اه عمر باخذ الخلافة من - [00:21:52](#)
علي ابن ابي طالب وتآمره مع مع ابي بكر الصديق على هذا الوضع يعني في زمن الصديق ثم بعد ذلك في زمن عمر هذا طبعا يعني شيء بيرد بمنتهى الوضوح لان سيدنا علي اعطى ابنته لعمر ابن الخطاب وما يستقيم ان تقول انه قهر على ذلك لان علي ليس بالضعيف - [00:22:12](#)

واللي بيتهم علي ابن ابي طالب انه قهر على هذا الامر وهو في الواقع بيذم عليا انه لا يمدحه كما يعني يتخيل. فسيدنا علي شايف ان سيدنا عمر قيمة عظيمة جدا جدا لدرجة ان هو لو اعطاه ابنته الصغيرة فليس عنده مانع من ذلك - [00:22:32](#)
تزوج عمر بالفعل ام كلثوم وانجبت له زيت وانجبت له رقية. يعني ولد وبنت وعلى فكرة سيدنا عمر لما استشهد السيدة ام كلثوم بنت علي تزوجت بعده تزوجت بعده عون ابن جعفر - [00:22:52](#)

ابن ابي طالب ابن عمها يعني جعفر ابن ابي طالب اخو سيدنا علي ابن ابي طالب وهو كان ابن برضو اسماء بنت عميس رضي الله عنها وعون هذا مات في يعني حياة ام كلثوم بنت علي فتزوجت اخاه اللي هو اسمه محمد وبعدين محمد سبحان الله - [00:23:12](#)
الله مات فتزوجت اخاهم الثالث اللي هو عبدالله عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب. وحتى كانت بتقول كلمة غريبة قوي السيدة ام كلثوم بنت علي كانت تقول والله اني لاستحيي من اسماء بنت عميس. اسماء حماتها. ليه؟ مات ولدها عندي. اتنين من ولادها - [00:23:32](#)

فاتوا عندي فاتخوف على الثالث. كانت بتقول كده وكان لسة عبدالله عايش لكن سبحان الله قال ابن سعد فهلكت عنده ولم تلد لاحد منهم يعني ماتت هي ام كلثوم رضي الله عنها في زمن زواجها من علي اه من عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - [00:23:52](#)

كان عندها اربعين سنة. يعني هذه الرحلة الطويلة والزواج من سيدنا عمر سم من عونه سم من محمد سم من عبدالله. اولاد جعفر ابن ابي طالب. هذه الرحلة الطويلة كلها خلصتها وهي لسه ما جابتش اربعين سنة. آآ عمر ابن الخطاب برضو موقف من مواقف عدلي - [00:24:12](#)

العظيمة اشترى ابن عمر ابنه ابن عبدالله ابن عمر يعني ابن عمر ابن الخطاب اشترى بعيرين فقال ابقاهما في ابل الصدقة فسمنا وعظم. وحسنت هيئتهما. فكان شكلهم جميل يعني ابل ضخمة - [00:24:32](#)
فما شاء الله من كتر ما اكلت. فقال فرآها عمر فانكر هيئتهما. شكله ما عرفش الابل ديت بتاعة فانكر هيئتهما فقال لمن هذان؟ فقال فقالوا لعبدالله بن عمر العبد هو شافه - [00:24:52](#)

في ابل الصدقة. ابل الصدقة يعني ايه؟ مكان مراعي كبيرة جدا بتكون للدولة. كلمة الصدقة معناها ان هي دي اموال الدولة مش معناها انها جاية من صدقات بس لكن معناها جاية من اموال الزكاة واموال الجزية واموال الدولة بشكل عام فبيشتروا بها او بيعملوا بها مراعي كبيرة - [00:25:12](#)

جدا بتبقى فيها الابل المملوكة للدولة. فعبدالله بن عمر لسبب او لآخر اشترى بعيرين ووضعهم في هذه المراعي خاصة بالدولة فكبروا فلما شافهم سيدنا عمر موجودين في ابل الدولة وكان هو بيراعي بنفسه لهذه الابل. ابل الدولة بيروح بنفسه يشوف - [00:25:32](#)
كمية الابل وصحتها واحجامها واعداها وما الى ذلك. فشاف آآ اتنين من الابل استغريهم. طبعا ممكن نكون مستغربين هذا الوضع ان رئيس الدولة كلها مهتم بهذه الدقائق بيتابع هذه الامور بنفسه ان هو رايح يشوف ابل الدولة عارف عنده مسلا - [00:25:52](#)
خمسين الف ابل عارفهم. عارفهم من شكلهم عارفهم. واحد واحد لدرجة لما شاف اتنين في وسط الابل الهائلة العدد ده ضربو مع الاتنين دول بتوع مين هيئتهم ما شاء الله مختلفة عن الواضع اللي انا شفتها قبل كده فقالوا دولت لعبدالله ابن عمر - [00:26:12](#)

هذان الابلان البعيران البعيران ليس من بعير الدولة. ده مملوكين لعبدالله بن عمر. فماذا فعل عمر بن الخطاب قال لعبدالله بن عمر

بعهما وخذ رأس مالك ورد الفضل في بيت المال. انت تبيع - [00:26:32](#)

دولت هتبيعهم برقم معين كنت هتبيعهم باقل من هذا الرقم بكثير لو كانوا على هيئتهم الاولى. الغداء اللي خدوه ده كله خدوه من دولة وهذا لا يستقيم هذا لا يصح. وفي نفس الوقت مش عايز يزلمه مش عايز يزلمه ان هو يصادرهم وياخذهم كلهم للدولة كنوع من

العقاب له لا - [00:26:52](#)

هو توسط في الامر. قال له خلاص بعهم تمنهم اصل راس مالك اللي انت اشتريت بهم الابل قبل ان تضعهما في ابل الدولة خذ هذا

الرأس المال والباقي ده كله الزيادة الربح ده كله ضعه في بيت مال المسلمين لانه اتى من اموال المسلمين ومن - [00:27:12](#)

تجارة او من المراعي الخاصة بابل الدولة. فده دي معايير ودي مقاييس خاصة بعدل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لو اردنا ان نستفيض في هذا المجال يعني ناخذ حلقاته حلقاته وحلقات لان عدلي عمر متحقق في كل جزئية من جزئيات حكمه وفي كل سنة -

[00:27:32](#)

من سنوات عمره رضي الله عنه وارضاه. ولذلك نكتفي بهذا القدر. وان شاء الله نحاول اننا نعطيكم بعض الامثلة الاخرى في الحلقات

القادمة جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:52](#)